

أهمية الإعلام التربوي في نشر الثقافة الرياضية

جامعة المسيلة

د/ دحمانى نعيمة

مقدمة وإشكالية الدراسة:

لقد فرضت وسائل الإعلام وجودها على حياة الإنسان, ولم يعد في مقدور الإنسان تجاهل هذه الوسائل الاتصالية التي تبث له الإخبار وتفسر له الأحداث بغرض تنمية معرفته وخبراته. وهذا ما أكده نور الدين عبد الجواد في قوله أن أفضل مواجهة لحاجات هذا العصر هو أن تعرف التربية كوسيلة أولى لتربية وتنقيف الفرد, وكيفية استخدام وسائل الإعلام أو الاتصال لتحقيق أهدافها.1

وهذا ما أصبحنا نعرفه بمصطلح إعلام تربوي, حيث يقوم هذا الأخير بدور فعال في الوسط المدرسي, إذ يحاول نشر مختلف الثقافات, والمعلومات والمعارف, من بينها الثقافة الرياضية, التي تعتبر قديمة في مدلولها وجديدة في مصطلحها, قديمة لأن الإنسان أول ما كان يعلمه لأولاده أو ما شابه على شكل نشاط بدني كالصيد, وتسلق الأشجار وغيرها حتى ولو لم يكن هدفه هو ممارسة نشاط بدني, أما جديدة إذا أصبحنا نعرف أن كل ما يكتسبه الإنسان هو ثقافة إذن كل حركة أو معلومة رياضية يكتسبها الإنسان تعتبر ثقافة رياضية .

إذن الثقافة الرياضية كظاهرة اجتماعية واسعة النطاق تساهم في البناء الإنساني والحضاري, إذ تتصل جذورها بحياة الأفراد ممارسة , مشاهدة, تربية, ترويح, هواية واحتراف, ثقافة وصحة للدرجة التي يستحيل معها بأن تقرر اليوم بأن هناك من لا يقدر أهميتها, لذلك نحاول معرفة:

أهمية الإعلام التربوي في نشر الثقافة الرياضية داخل الوسط المدرسي.

يطرح بعض التساؤلات:

التساؤل العام:

- هل للإعلام التربوي أهمية في نشر الثقافة الرياضية داخل الوسط المدرسي

التساؤلات الفرعية:

- هل للإعلام التربوي المرئي أهمية في نشر الثقافة الرياضية داخل الوسط المدرسي؟
- هل للإعلام التربوي المكتوب أهمية في نشر الثقافة الرياضية داخل الوسط المدرسي؟

تحديد مصطلحات الدراسة:

- الإعلام التربوي: هو استثمار وسائل الإعلام من أجل تحقيق التربية في ضوء السياسيتين التعليمية والإعلامية1

- الثقافة الرياضية: هي حصيلة الإرث الرياضي والحركي للإنسانية الذي تناقلته الأجيال من جيل إلى آخر بعد تهذيبه وتحديدته وتطويره 2

الدراسات السابقة:

- دراسة خالد العنقري لرسالة ماجستير تحت عنوان:3
الإعلام التربوي ودوره في تفعيل مجالات العمل المدرسي في المملكة العربية السعودية
- حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الفعلي للإعلام التربوي بإدارات التربية والتعلم في المملكة السعودية في تفعيل مجالات العمل المدرسي ومعوقات أداء هذا الدور والتعرف على الدور المأمول منه
- فلجأت كباحثة إلى هذه الدراسة لمعرفة معلومات كثيرة عن الدور الفعال للإعلام التربوي داخل الوسط المدرسي كما تم محاولة تسليط الضوء عن الدور الفعال للإعلام التربوي في نشر الثقافة الرياضية
- الخلفية النظرية:

الدور التربوي لوسائل الإعلام الرياضية:

تؤدي وسائل الإعلام دورا هاما في استقرار المجتمع وتطوره وتقدمه ويمكن تحديد الدور التربوي لوسائل الإعلام ليتضمن:

- تبصير الفرد بما يدور حوله داخل مجتمعه وخارجه
- التعليم يكون في معظم صورته بشكل غير مباشر
- تعلم واكتساب مهارات واتجاهات وقيم واستعدادات جديدة
- العمل على تنمية المجتمع والنهوض به
- القضاء على الشائعات التي قد تهدد المجتمع عن طريق توضيح معلومات من خلال التصريحات المقابلة
- ومن جانب الترفيه وتنمية الذكاء والخيال، تهدف البرامج الرياضية إلى:

* جذب اهتمام القارئ أو المستمع أو المشاهد إلى برامج تربوية واجتماعية قد سبقها

* تساعد الفرد على اكتساب مهارات فكرية

وسائل الإعلام التربوي:

- | | | |
|--------------|-------------|-----------------------------|
| 1- التلفزيون | 2- الإذاعة | 3- الصحف |
| 4- المسرح | 5- الملصقات | 6- الكتب والدوريات المتخصصة |

- 7- المناسبات العامة
8- الملفات الصحفية
9- الانترنت
10- الصحافة المدرسية
11- الإذاعة المدرسية
12- المتاحف والمعارض
13- الأنشطة الطلابية
14- المحاضرات والندوات
15- أجهزة الموبايل

إجراءات البحث:

المنهج المتبع:

بما أننا نريد معرفة أهمية الإعلام التربوي في نشر الثقافة الرياضية استوجب علينا اتباع المنهج الوصفي المسحي

مجتمع وعينة الدراسة:

بما أننا نبحث عن هذه الأهمية داخل الوسط المدرسي قمنا بالدراسة مع التلاميذ واخترنا تلاميذ الثانويات لإدراكهم بوسائل الإعلام أولاً. وثانياً بإدراكهم بالبحث الذي نقوم به ثم اخترنا ثانوية من ثانويات ولاية برج بوعريريج من حيث كبرها ومن حيث وصول وسائل الإعلام لها ثم اخترنا التلاميذ بالصدفة أي كل تلميذ يصادفنا في الثانوية نقوم بتوزيع عليه استمارة

أداة الدراسة:

استعملنا استمارة استبيان موجهة إلى التلاميذ

عرض وتحليل النتائج:

المحور الأول: الإعلام التلفزيوني ودوره في نشر الرياضة

- مشاهدة التلفزيون:

الإجابة	نعم	لا	المجموع
العدد	23	02	25
النسبة	./92	./08	./100

جدول-1

92.٪ من التلاميذ أجابوا بأنهم يشاهدون البرامج التلفزيونية, بينما 8.٪ أجابوا بأنهم لا يشاهدون التلفزيون.

نستنتج أن أغلبية التلاميذ يشاهدون التلفزيون

- إذا كان نعم هل يشاهدون الرياضة؟

الإجابة	نعم	لا	المجموع
العدد	23	00	23
النسبة	./100	./00	./100

جدول -2-

100-./ من التلاميذ الذين أجابوا أنهم يشاهدون التلفزيون , أجابوا أنهم يشاهدون البرامج الرياضية .

نستنتج أن جل التلاميذ الذين يشاهدون التلفاز يشاهدون البرامج الرياضية

- إذا كان نعم هل تستهويك هذه البرامج لممارسة رياضة ما ؟

الإجابة	نعم	لا	المجموع
العدد	20	3	23
النسبة	86.95	13.04	./100

الجدول-3-

86-./ من التلاميذ الذين يشاهدون البرامج الرياضية تستهويهم لممارستها. بينما 13.04-./ من التلاميذ الذين يشاهدون البرامج

الرياضية لا تستهويهم لممارستها.

إذن أغلبية التلاميذ الذين يشاهدون البرامج التلفزيونية تستهويهم لممارسة رياضة ما.

- ما هو سبب ممارستك للرياضة أو حبك لممارستها؟

الإجابة	الصحة	المنافسة والإثارة	المال	المتعة الرفاهية	هواية	جمع الأصدقاء
---------	-------	----------------------	-------	--------------------	-------	--------------

العدد	14	5	4	4	1
النسبة	./70	./25	./20	./25	./5

جدول-4-

70 ./. من التلاميذ أجمعوا على أن ممارسة الرياضة أو حب ممارستها من أجل الصحة, بينما 25 ./. من التلاميذ أجمعوا على أن ممارسة الرياضة أو حب ممارستها هو المنافسة أو الإثارة, و 20 ./. من التلاميذ يرجعون سبب ممارسة الرياضة أو حب ممارسة الرياضة أو حب ممارستها هو من أجل المال.

أما عن ممارسة الرياضة من أجل المتعة والرفاهية فكانت إجابة 25 ./. من التلاميذ, وممارسة الرياضة من أجل الهواية وجمع الأصدقاء فكانت الإجابة 4 ./. من التلاميذ

إذن: ممارسة الرياضة من أجل الصحة هي إجابة أغلبية التلاميذ بينما ممارسة الرياضة من أجل المنافسة والإثارة والمتعة والرفاهية والمال كانت إجابة ثلث التلاميذ, بينما هناك فئة قليلة من التلاميذ يرجعون ممارسة الرياضة لأنها هواية ولجمع الأصدقاء

2- هل البرامج الرياضية تؤثر فيك؟

الإجابة	نعم	لا	المجموع
العدد	21	4	25
النسبة	./84	./16	./100

الجدول-5-

84 ./. من التلاميذ أجابوا أن البرامج الرياضية تؤثر فيهم, بينما 16 ./. من التلاميذ لا تؤثر فيهم البرامج الرياضية

إذن أغلبية التلاميذ تؤثر فيهم البرامج الرياضية.

- هل أثرت فيك البرامج التلفزيونية لدرجة ممارسة رياضة ما؟

الاجابة	نعم	لا	المجموع
العدد	20	1	21
النسبة	./95.23	./4.76	./100

الجدول 6-

./95.23 من التلاميذ أجابوا بأن البرامج الرياضية أثرت فيهم لدرجة ممارسة رياضة ما, بينما ./4.76 من تلاميذ أثرت فيهم البرامج الرياضية بدرجة قليلة.

إذن أغلبية التلاميذ تؤثر فيهم البرامج الرياضية لدرجة ممارسة الرياضة.

3- الرياضة التي تحضي بمشاهدة أكبر:

./56 من التلاميذ يشاهد كرة القدم, بينما ./4 يشاهدون كرة الطائرة و./8 من التلاميذ يشاهدون السباحة , ./8 من تلاميذ يشاهدون كرة السلة وكرة اليد.

الاجابة	كرة القدم	كرة الطائرة	الملاكمة	المصارعة	السباحة	كرة السلة	كرة اليد
العدد	14	01	02	01	02	01	01
النسبة	./56	./4	./8	./4	./8	./4	./4

جدول 7-

إذن أغلبية التلاميذ يشاهدون كرة القدم

- أسباب معظم التلاميذ يشاهدون الرياضة:
 60٪ من التلاميذ يشاهدون الرياضة لأنها تستهويهم, بينما 36٪ يشاهدون الرياضة من أجل الصحة, 4٪ من التلاميذ يشاهدون الرياضة من أجل المتعة و 4٪ من التلاميذ يشاهدون الرياضة من أجل راحة البال

الاجابة	تستهويك	من أجل الصحة	المتعة	راحة البال
العدد	15	9	01	01
النسبة	60٪	36٪	4٪	4٪

جدول - 8

المحور الثاني: الإعلام التربوي المكتوب ودوره في نشر الثقافة الرياضية

1- قراءة الصحف:

الاجابة	نعم	لا
العدد	19	6
النسبة	76٪	24٪

جدول - 9

76٪ من التلاميذ يقرؤون الصحف بينما 24٪ من التلاميذ لا يقرؤون الصحف

إذن أغلبية التلاميذ يقرؤون الصحف

- قراءة الصحف الرياضية:

لا	نعم	الاجابة
6	19	العدد
./24	./76	النسبة

جدول -10-

إن 76٪ من التلاميذ يقرؤون الصحف الرياضية، بينما 24٪ لا يقرؤون الصحف الرياضية.

إذن أغلبية التلاميذ يقرؤون الصحف الرياضية.

- أسباب قراءة الصحف الرياضية:

زيادة في الثقافة	حب الاطلاع	ممارس للرياضة	محب للرياضة	الاجابة
1	6	9	9	العدد
./4	./24	./36	./36	النسبة

جدول -11-

إن 36٪ من تلاميذ الذين يقرؤون الصحف الرياضية، لحبهم للرياضة، و36٪ من التلاميذ يقرؤون الصحف الرياضية لأنهم ممارسين للرياضة، بينما 24٪ من التلاميذ يقرؤون الصحف الرياضية لحبهم في الاطلاع، 4٪ من التلاميذ يقرؤون الصحف الرياضية زيادة في ثقافتهم.

• إذن أغلبية التلاميذ الذين يقرؤون الصحف الرياضية إما محبين للرياضة أو ممارسين لها.

- أسباب اهتمام التلاميذ بالرياضة:

المتعة	الشهرة	المال	ملا وقت الفراغ	الصحة واللياقة	المنافسة والإثارة	الإجابة
1	4	3	4	13	15	العدد
./. 4	./16	./12	./16	./52	./60	النسبة

جدول -12-

إن 60٪ من التلاميذ يرجع اهتمامهم بالرياضة لسبب المنافسة والإثارة، بينما 52٪ من التلاميذ يرجعون سبب اهتمامهم بالرياضة هو الصحة واللياقة، كما أن 16٪ من التلاميذ يرجعون سبب اهتمامهم بالرياضة إلى المال، بينما 16٪ من التلاميذ يرجعون السبب إلى الشهرة و4٪ من التلاميذ يرجعون سبب اهتمامهم إلى المتعة - ممارسة التلميذ للرياضة من خلال علمه بها عن طريق وسائل الإعلام

الاجابة	تلفزيون	أنترنت	الصحف	الراديو
العدد	13	15	4	00
النسبة	./52	./60	./16	00

جدول -13-

52٪ من التلاميذ يرجعون من بين أسباب ممارستهم للرياضة هو علمهم بها عن طريق التلفزيون، بينما 60٪ من التلاميذ يرجعون من بين أسباب ممارستهم للرياضة هو علمهم بها عن طريق الصحف إذن أغلبية التلاميذ يرجعون أسباب ممارستهم للرياضة هو مشاهدتها من خلال التلفزيون وانترنت المحور الثالث: الوسائل الإعلامية الأكثر في نشر الثقافة الرياضية

- ماهي الوسيلة الأكثر استعمالا من طرف التلاميذ

الإجابة	التلفزيون	الراديو	الصحف	الانترنت
العدد	11	3	4	15
النسبة	./33.33	./9.09	./12.12	./45.45

جدول-14-

./33.33 من التلاميذ يرون أن الوسيلة الأكثر استعمالا من طرف التلاميذ يرون أن الوسيلة الأكثر استعمالا هي الراديو, ./12.12 يرون أن الوسيلة الأكثر استعمالا هي الصحف, ./45.45 من التلاميذ يرون أن الوسيلة الأكثر استعمالا هي الانترنت

إذن : أكثر وسيلة استعمالا من طرف التلاميذ هي الانترنت ثم يليها التلفزيون, ثم الصحف, وفي الأخير الراديو

- هل الوسائل الإعلامية لها دور ايجابي في نشر الثقافة الرياضية؟

الإجابة	نعم	لا
العدد	23	2
النسبة	./92	./8

جدول-15-

./92 من التلاميذ أجابوا بنعم للدور الايجابي لوسائل الإعلام في نشر الثقافة الرياضية بينما ./8 أجابوا بلا

إذن أغلبية التلاميذ اجمعوا على أن للوسائل الإعلامية دور إيجابي في نشر الثقافة الرياضية

مناقشة النتائج:

- من خلال الجدول 3- و5- نلاحظ أن أغلبية التلاميذ الذين يشاهدون التلفزيون تستهويهم البرامج الرياضية وتتوثر فيهم هذه البرامج لدرجة ممارستها الرياضة هذا دليل على قوة التلفزيون في نشر الثقافة الرياضية.

- ومن خلال جدول 4- و15- وجدنا أن أكثر الوسائل أهمية واستعمالا من طرف التلاميذ في نشر الثقافة الرياضية هي الانترنت التي هذه الأخيرة أصبحت محل إدمان التلاميذ عليها.

- ومن خلال الجدول 11- وجدنا معظم التلاميذ الذين يقرؤون الصحف, يلجئون إليها من أجل تتبع الأخبار الرياضية إذن الصحف وسيلة مهمة في نشر الثقافة الرياضية.

التوصيات:

- يستوجب علينا إعادة النظر في وسائل الإعلام منها التربوية التعليمية في نشر الثقافة الرياضية
- التثوير والتكثيف من وسائل الإعلام داخل المؤسسات التربوية كإذاعات, قاعات أنترنات, ملصقات, مجلات,....
- قيام بتظاهرات رياضية داخل المؤسسات التربوية وإعلان وإعلام عنها من خلال وسائل الإعلام.

المراجع:

محمد الحمادي, أحمد سعيد, الإعلام التربوي, في مجالات الرياضة واستثمار أوقات الفراغ, 2005, القاهرة

محمد ابراهيم شحاتة, الثقافة الرياضية, سلسلة 9, 2004, المكتبة المصرية

نادية سالم, عاطف العبد, الطفل والتلفزيون العربي, الدراسات الاعلامية, 1989

استراتيجية الاعلام التربوي, منتديات التربية والتعلم في ...

<http://www.bishaedu.gov.sa/vb/shawthread.php.t=13060>

[7/10/2013http://vb:dwadmiedu.gov.sa/t67/](http://vb:dwadmiedu.gov.sa/t67/)

تعريف الاعلام التربوي:

<http://www.afifedu.gov.sa/vb/showthread.php=24753>